

تاريخ: ١٣ آب ٢٠١١  
عدد: ريب.٢- أج ١١١٣

ايماننا بمنطلق القواعد الديمقراطية باعتبارها السبيل الوحيد لتحقيق العدالة الاجتماعية فان تركمان العراق رفضوا دوما اللجوء الى استخدام العنف المسلح كوسيلة للحصول على حقوقهم الثقافية والسياسية، وبالرغم من هذا الايمان انهم لايزالون يتعرضون لسياسات قاسية من التهميش والاضطهاد.

لقيت مشاركة الامم المتحدة في اعادة بناء العراق بعد سقوط نظام البعث ترحيبا من قبل تركمان العراق وبالرغم من تاسيس بعثة الامم المتحدة المساعدة في العراق فان وضع حقوق الانسان الخاص بالتركمان مازال مهماشا ضمن تقارير الامم المتحدة.

لقد تعرض التركمان للكثير من حالات القتل، التهجير، الاغتيال والاختطاف ومنذ الاحتلال. كما تم تهميشهم في هيئات الدولة ومؤسساتها على المستوى الوطني والمحلي، وتم السيطرة على معظم مناطقهم من قبل مليشيات البيشمركة الكردية وتعرضت هذه المناطق لتغيرات ديمغرافية كبيرة، ورغم كل هذا فان تقارير الامم المتحدة اغفلت ذكر انتهاكات حقوق الانسان للتركمان واعتبرت التركمان كأقلية يشار اليها بالهامش في حين يعتبر التركمان جزء ومكون اصيل من الشعب العراقي.

وكما في سابقتها من التقارير فان تقرير الامم المتحدة الخاص بحالة حقوق الانسان في العراق لعام ٢٠١٠ قد أعد بطريقة غير احترافية وتغافل عن الكثير من الانتهاكات الخاصة بحقوق الانسان التي تعرض لها تركمان العراق وهذا يظهر مدى محدودية مصادر المعلومات لتقارير الامم المتحدة.

التقرير تغافل عن:

- حالات الاختطاف التي تعرض لها التركمان في كركوك والتي ذكرتها مصادر الشرطة في المحافظة من خلال مؤتمر صحفي قبل عدة اشهر. وكنتيجة لذلك ترك الكثيرون من التركمان محافظة كركوك ليستقروا في محافظات اخرى او في خارج العراق.
- الاغتيالات للتركمان في منطقة طوزخرماتو .
- الاغتيالات للتركمان في محافظة نينوى وخصوصا في الجانب الشرقي من مدينة الموصل.
- الاعتداءات على الصحفيين التركمان وخصوصا العاملين في تلفاز تركمان ايلي.
- التهميش في التعيينات في كركوك، كفري وخانقين.
- المؤسسات التعليمية التركمانية تم تجالها من قبل وزارة التربية.
- تهميش التركمان في التعيينات الخاصة في هيئات الدولة كالوزارات والهيئات الدبلوماسية.

- التغيير الديمغرافي في مناطق كركوك، وتوطين الاكراد المستمر في مناطق كركوك.
- التأخير في انجاز ٤٠٠٠٠ الف قضية في هيئة نزاعات الملكية في كركوك واكثرها خاصة بالتركمان.

لقد قامت مؤسسة بحث حقوق الانسان لتركمان العراق ومنذ عدة سنوات بتزويد بعثة الامم المتحدة في العراق بتقارير بصورة مستمرة ولكن يبدو انه تم تجاهلها من قبل مكتب حقوق الانسان التابع لبعثة الامم المتحدة.

نطالب بعثة الامم المتحدة في العراق ان:

- تعيد تقييم سياسة كتابة تقاريرها الخاصة بحقوق الانسان.
- تناقش قلق تركمان العراق مع مكتب حقوق الانسان.
- تنشر تقرير ملحق عن وضع حقوق الانسان لتركمان العراق.

---

تم اعداد التقرير من قبل المشاور القانوني احمد الهرمزي، مؤسسة بحث حقوق الانسان لتركمان العراق.